

أحكام الجمع بين الصلاتين بعذر المطر والبرد _ د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

المغرب والعشاء في هذه الليلة والتي نسأل الله سبحانه وتعالى خيرها وبركتها ظهر لي ان اخالف العادة في هذا الدرس فأتكلم عن شيء مما يتعلق بأحكام الجمع بين اتين بعذر المطر - [00:00:00](#)

فاقول مستعينا بالله ان مما تميزت به هذه الشريعة الغراء شريعة محمد صلوات ربي وسلامه عليه انه جاء ليرفع الاغلال والاثار والاثام وليخرج الناس من الظلمات الى النور جاء بشريعة قال عنها الله سبحانه وتعالى - [00:00:22](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها وما جعل عليكم في الدين من حرج هذه الشريعة تميزت احبتي في الله بان فيها من التخفيفات والتيسيرات على العبد المؤمن في طريق سيره الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:50](#)

في محراب العبادة فتخيل معي يا مسلم ان الصلوات وان الصيام وان الزكاة وان الحج جاء على صفة واحدة او على حالة واحدة فاي عنة واي مشقة ستلحق العبد المصلي. المسافر - [00:01:18](#)

او العبد الذي لا يقدر على الحج وقد امر بالحج او العبد الذي لا يقوى على الصيام لسفر او مرض او كبر سن ثم لا تخفيف تخيل معي للحظة ان التكاليف الشرعية جاءت على سمت واحد. وعلى رسم واحد وعلى صفة واحدة - [00:01:49](#)

لو كان كذلك للحق هذه الامة من العانة والمشقة ما الله به عليهم. لكن لكن ديننا العظيم يا كرام تميز بالسماحة والوسطية ومن اعظم مظاهر السماحة والوسطية تخفيف التكاليف الشرعية - [00:02:19](#)

التكاليف الشرعية كالصيام والصلاة والحج وغيرها لها تخفيف فينتقل العبد من صورة الى صورة في الصحيحين من حديث عمران بن حصين قال شكوت الى النبي عليه الصلاة والسلام كانت بي بواسير فشكوت الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فقال لي صلى عليه الله والسلام. صلي قائما - [00:02:44](#)

فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعلى جنب تأمل معي لو ان الصلاة لا تقبل الا من القائم على اي صورة كان ان العاجز عن القيام سيعجز عن الصلاة - [00:03:21](#)

لكن هذا ليس في شريعتنا الغراء فتخفيف التكاليف الشرعية من اهم ما يميز هذا الدين العظيم والناس احبتي في الله في باب التخفيف ما بين مفرد وما بين غال فمن الناس من يعتمد الى هذه التكاليف - [00:03:41](#)

بلا مبيح فيقتحمها. فتراه يتتبع الرخص وقد قال سلفنا من تتبع الرخص فقد تزندق. تزندق يأتي الى الرخص فيأخذها دون مبيح له. ومن الناس يا كرام من يورث نفسه المشقة والعنت - [00:04:13](#)

المشقة هو العنت والتعب الشديد الذي لم يؤمر به النبي عليه الصلاة والسلام في سفر من الاسفار رأى رجلا اجتمع عليه الناس يضلونه سأل ما الخبر؟ قالوا صائم صائم وقال النبي عليه الصلاة والسلام والخبر في الصحيحين ليس من البر الصيام في السفر - [00:04:43](#)

لك تظن اياك تظن يا مسلم ان تشددك بر لا تشددت تشددك هلاك كما قال النبي عليه الصلاة والسلام قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون. هلك المتنطعون لذلك ديننا يا كرام بين الغاني والجافي - [00:05:13](#)

ديننا وسط بين المتشدد الذي لا يرضى بالتخفيف فيحمل نفسه على اصعب المحامل فيسقط يسقط لن يستطيع لن يكمل الطريق ان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى لا يحصل على الثمرة التي من اجلها - [00:05:43](#)

يتشدد وكذلك احبتي في الله الجافي المتساهل الذي قلت لكم يتتبع الرخص وان من محاسن هذه الشريعة العظيمة مسألة الجمع بين الصلاتين. والجمع بين الصلاتين يا كرام في في شرعنا على نوعين - [00:06:13](#)

الجمع بين الصلاتين في شرعنا على دربين على قسمين اما الاول فالجمع بين الصلاتين للمسافر في السفر وليس هذا محل لا اقول درس وانما كليمه. وليس هذا هو محل كليمتنا - [00:06:37](#)

والجمع الثاني الجمع في الحضر. وهذا الذي سنتكلم عنه اما الجمع في السفر ايها الاحبة الكرام فباتفاق العلماء يباح للضارب الضارب في الارض الماشي وعلى خلاف بين العلماء للنازل المسافر النازل سافر من عمان الى مكة فوصل الى مكة - [00:07:00](#)
يجمع او ما يجمع في مكة هذا محل بحث وخلاف عند العلماء. والصحيح ان له الجمع. لان النبي عليه الصلاة والسلام جمع في تبوك هو نازل انتهينا من مسألة الجمع بين الصلاتين بعذر السفر. ننقل الى الجمع بين الصلاتين بعذر المطر. او الجمع بين الصلاتين - [00:07:27](#)

في الحضر ليكون الامر اوسع هذه المسألة التي يكثر عنها السودان السؤال يكثر عنها السؤال ويطول فيها الجدل. بل يا كرام تقع فيها خصومات بل ولاء وبراء ومنازعات بل وتبديع وتفسير. وانا لله وانا اليه راجعون - [00:07:49](#)
ولا يدل هذا الا على بعدنا عن شريعتنا واعتذر ان قلت يدل على جهل بعضنا باحكام هذه الشريعة العظيمة. فاقول احبتي في الله ان مسألة الجمع بين الصلاتين في الحضر - [00:08:13](#)
مسألة علمية فقهية ليست من مسائل الاعتقاد ليست من مسائل الاعتقاد. فلا يضل فيها المخالف. لا يقال لا يقال عن الذي لا يجمع انه مبتدع. انتبه ولا يقال عن الذي يجمع انه مبتدع ضال ابا - [00:08:35](#)

فمسألة الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر او البرد او الريح او اي مبيح مسألة علمية فقهية. وليست مسألة عقدية هذا اولاً ثانياً احبتي في الله الناس في الجمع بين الصلاتين ثلاثة اقسام - [00:09:03](#)

ثلاثة اقسام. فاحفظها حفظك الله اما القسم الاول فاقوام يجمعون بين الصلاتين سفراً وحضراً بلا عذر. وهم الروافض الشيعة هؤلاء يجمعون بين الصلاتين سفراً وحضراً. يصلون ثلاث صلوات جمعاً يجمعون فلا يصلون مثلنا الخمس صلوات - [00:09:32](#)
لذلك اذا ذهب الى الحرم فحينما يؤذن العشاء ستراهم خارجين من الحرم. لانهم يجمعون بين المغرب والعشاء. لا يصلون ايها الاحبة الصلاة على وقتها وانما يجمعهم. وهؤلاء خارجون عن دائرة بحثنا خارجون عن سنة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:10:00](#)
والفريق الثاني احبتي في الله فريق لا يجمع بين الصلاتين مطلقاً الا في النسك الا في عرفة ومزدلفة فلا يجمعون لا سفراً ولا حضراً لذلك استدرك على كلامي لما قلت سفراً بالاجماع باستثناء هذه هذه او هذه هذا المذهب الذي سأذكره الان باذن الله تعالى -

[00:10:25](#)

اقول الفريق الثاني لا يرى جواز الجمع بين الصلاتين بعذر المطر ولا بالبرد ولا بالثلج ولا بالريح بل ولا في السفر وهذا احبتي في الله هو مذهب الاحناف مذهب الاحناف واسمع معي حفظك الله. لانه قد تجمع بين الصلاتين فتخرج فيقابلك رجل فينكر عليك الجمع -

[00:11:01](#)

فينبغي ان تكون على بصيرة وبصر بدينك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وهذا دين ومسألة شرعية تبحث بحثاً علمياً ترد الى الكتاب والسنة والى كلام سلف الامة من صحابة وتابعين واتباعهم والائمة - [00:11:32](#)

الاربعة والعلماء المحققين هكذا تبحث المسائل العلمية فلا مكان للتعصب ولا للهوى ولا للرأي. انا لا اقتنع انا لا اقتنع بالجمع بين الصوتين لم؟ عقلي ما يقبل؟ اي عقل هذا - [00:11:55](#)

ومن قال ان عقلك حكم على الشريعة؟ من الذي قال ان الشريعة تتحاكم الى عقلك كثير من الناس يا اخواني يتعامل مع قضايا الشريعة بعقله او بهواه واقول لكم بكل صراحة برغباته من الناس لا يميل الى الجمع - [00:12:13](#)

بلا سبب شرعي. هذا ما يليق ولا يجوز كذلك ان تميل الى الجمع بلا سبب شرعي. فانت هذه عبادة انت الان جمعت بين صلاتين لم ما الدليل على ذلك؟ لا يجوز ان نعبد الله باهوانا وارائنا. لذلك اقول احبتي في الله الذين لا يرون الجمع بين - [00:12:32](#)

ان الصلاتين بعذر المطر فضلاً عن السفر الاحناف ابتداء الاحناف ابتداء لا يرون الجمع مطلقاً. الا في عرفة وفي مزدلفة. لم لان الصلاة عندهم تصلى على وقتها بنص الاية. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً - [00:12:57](#)

واما احاديث الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر كلها عندهم احاديث احاد والاحاد عندهم لا يقدم على المتواتر فالقرآن متواتر ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا والجمع بين الصلاتين احاديث - [00:13:27](#)

وهم يفرقون بين الاحاد والمتواتر. فيقولون هذا حديث احاد ما نقبل به لذلك لا نجم. طب لما جمعتم في عرفة ومزدلفة؟ قالوا لان الجمع هناك ثبت بالتواتر فنثبت حيث ثبت الجمع تواتر بالتواتر. ولم يثبت عندنا الا في عرفة ومزدلفة - [00:13:56](#)

وهذا قول مرجوح وليس بصحيح ابدأ فان العقائد واحفظها عن اخيك. العقائد والاحكام تثبت بالاحاد والمتواتر اثبت بالاحاد والمتواتر لذلك من طريف ما يذكر في قصص الاحاد والمتواتر ان الحديث اذا لم يكن متواترا لا نقبل به ولو كان في البخاري ولو اجتمع البخاري ومسلم - [00:14:20](#)

عليه ان رجلا ممن يرفع هذه الدعوة شعار الاحاد والمتواتر ذهب للدعوة الى الله في بلد غير مسلم فاخبرهم عن الاسلام ثم اخبرهم عن مذهبه بانه انتبهوا نحن لا نأخذ خبر الاحاد وانما نأخذ خبر الخبر المتواتر - [00:14:55](#)

فقالوا له وخبرك عن الاسلام خبر احاد فلن نسلم. انت واحد. كيف نقبل خبرك تأملوا النبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذ الى اليمن ليعلمهم ماذا؟ وين ابو علاء اليوم غايب ابو علي - [00:15:20](#)

ليعلمهم الاسلام ليعلمهم اركان الايمان واركان الاسلام. معاذ واحد او مجموعة خبر حجة على اهل اليمن ولا لا؟ لذلك احبتي في الله هذا قول مرجوح. وهنا انبه الذي لا يرى لا يرى جواز الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر تقليدا للاحناف - [00:15:38](#)

يلزمه ان يقلدهم في اصلهم. في اصل استدلالهم. سامحونا الدرس اليوم ليس موعظة. اليوم الدرس علمي. اقول الذي يفتي بذلك تقليدا للاحناف فان الواجب عليه الا يتناقض فيطرد اصلهم فانهم لا يرون الجمع تقديما للمتواتر على الاحاد - [00:16:05](#)

وهذا الذي يقول ذلك لو سألت عن هذه المسائل لا يعرف عنها شيئا ولا يدري عنها لذلك من الطريف وقع لي مرة ان قال رجل انا ما اجمع امام مسجد قال يا شيخ انا ما اجمع وانتم تجمعوا - [00:16:31](#)

قلت لماذا؟ قال ابو حنيفة قلت ابو حنيفة لا يرى ركنية الفاتحة لو صليت بك الان ولم اقرأ الفاتحة ما رأيك بصلاتي؟ سكت ما رأيكم بصلاة لو الله اكبر؟ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شائك هو الابر. الله اكبر سبحان ربي - [00:16:46](#)

هذه الصلاة صحيحة عند الاحناف باطلة عند جمهور العلماء. لم؟ الاصل واحد. لان فقر امتيسر من القرآن متواتر واحاديث قراءة الفاتحة احاد فلماذا تفرق بين هذه وهذه تنبهت من خطورة المسألة يا اخواني - [00:17:08](#)

اذا نقول هذا دليل الاحناف وهذا هو الرد عليهم بان الجمع ثابت في احاديث في اعلى درجات الصحة ولا سيما في السفر ولا سيما في السفر انتقم يا كرام الى الطائفة الثالثة - [00:17:31](#)

وهم جماهير العلماء وهؤلاء يرون جواز الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر وغيره وفي السفر لعذر السفر كملوا وهذه الطائفة ايها الاحبة الكرام مذهب جماهير العلماء الشافعي ومالك والامام احمد. وعليه سلف هذه الامة وخلف - [00:17:53](#)

الا الجماعة من العلماء تنتمي الى هذه الطائفة الثالثة وتنتمي لهذه الطائفة الثالثة. فلا ترى جواز الجمع بين الصلاتين في الحضر ابدأ ليس لانه تقلد ابا حنيفة. او لان المسألة احاده متواتر لا - [00:18:21](#)

بل دليلهم نناقش هذه المسألة يقولون يا كرام وها هنا بعثنا بين من لا يرى جواز الجمع بين الصلاتين بعذر المطر لا تقليدا للاحناف. ليست القضية تواتر واحاد. ابدأ. وبين من يرى جواز - [00:18:51](#)

بين الصلاتين فاقول هذه الطائفة يمثلها جمع من العلماء كاليث بن سعد وغيره وجمع من المعاصرين يقولون يا كرام لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح صريح انه - [00:19:09](#)

جمع بين الصلاتين بعذر المطر قالوا ما يوجد عندنا حديث فيه الجمع بين الصلاتين بعذر المطر لا يوجد حديث هكذا. ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين الظهر والعصر بعذر المطر. يقولون لا يوجد حديث صحيح - [00:19:33](#)

صريح في ذلك وانما يقولون بل الاحاديث تدل على عدم جمع النبي عليه الصلاة والسلام بين الصلاتين بعذر المطر ما كان يجمع وهذه

الطائفة كما قلت لكم تستدل بالاثار يقولون في الصحيحين - 00:19:55

من حديث انس والنبي عليه الصلاة والسلام على المنبر جاء رجل قال يا رسول الله هلك هلك الناس هلكت الدواب تقطعت السبل
اجدبت الارض قحط المطر الى اخره. فادعوا الله ان يغيثنا - 00:20:25

فرجع النبي عليه الصلاة والسلام يديه على المنبر فقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا يقول انس فجاءت سحابة مثل الترس اجتمعت في
وسط السماء ثم انتشرت فمطرنا سبتا سبت ايش يعني سبت؟ اسبوع كامل - 00:20:45

يقول ثم في الجمعة التي تليها دخل الرجل من نفس الباب سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله ان يصرف هذا المطر فسأل
النبي عليه الصلاة والسلام فقال اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. اللهم حوالينا ولا علينا - 00:21:07
قال هؤلاء العلماء ان هذا الحديث الذي في الصحيحين يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يجمع سبت كامل ما قال انس وكنا
نجمع بين الصلاتين تأملوا. الاستدلال فيه قوة نعم. قالوا ايضا في صحيح مسلم والشك مني كذلك اظن في البخاري لكن هو في
مسلم - 00:21:29

بازن الله من حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر المؤذن في الليلة المطيرة ان يقول الصلاة في الرحال الليلة
المطيرة. ماذا يقول المؤذن؟ الصلاة في الرحال وفي حديث اخر الصلاة في بيوتكم - 00:21:54
قالوا النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقول لهم تعالوا اجمعوا لا كان ينادي عليهم لان الصلاة في الرحال تصلي في بيتك تسقط عنك
الجماعة جابت النداء. ايضا هذا الاستدلال قوي ايها الاحبة الكرام - 00:22:16

واما القول الثاني في هذه المسألة وانا اتكلم عن الفرقة الثالثة التي تقول اصل او بجواز الجمع بين الصلاتين على خلاف ذكرته الفرقة
الثانية وهم المالكية والشافعية والحنابلة على تفصيل بينهم وخلاف فيما الذي يجمع وما الاعدار التي تبيح الجمع - 00:22:36
قالوا بجواز الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر وغيره. فاحفظها الجمع بين الصلاتين بعذر المطر في الحضر وغيره يعني غير
المطر هو مذهب جمهور العلماء وعليه اكثر المحققين فشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. بما استدل هؤلاء - 00:22:59
لماذا استدلوا يا كرام استدلوا باحاديث واثار اما الاحاديث في الصحيح عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين الظهر
والعصر في الصحيح. في صحيح مسلم جمع بين الظهر والعصر - 00:23:28

والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر جمع بين الصلاتين من غير خوف ولا مطر. حديث من هذا؟ حديث ابن عباس في اعلى
درجات قال الجمهور هذا الحديث يدل دلالة ظاهرة على ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع في غير السفر اذا في ايش؟ في -
00:23:51

وقوله من غير مطر دليل على انه كان يجمع ايش ما المستقر في ذهن ابن عباس؟ ما القائم في اذهان الصحابة؟ انه كان يجمع بعذر
المطر. والدليل انه قال من غير خوف ولا - 00:24:19

فالجمع يجوز في الخوف ويجوز في المطر واضحة يا اخواني؟ هذا دليله وايضا استدلوا بحديث ابن عباس الاخر. وهو في الصحيح
ايضا ان النبي واسمع هذا الحديث. هذا يريحك لما تأتي لتجمع بين الصلاتين. صلى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة ثمانيا -
00:24:38

الظهر والعصر وصلى سبعا المغرب والعشاء. صلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء ايش؟ جميعا. وين؟ في المدينة هذا على
ماذا يدل يا اخواني على جواز الجمع بين الصلاتين في الحضر - 00:25:05

سئل ابن عباس فقال اراد الا يحرج امته. لما قال من غير خوف ولا ولا مطر قال اراد الا يحرج امته اي ان لا يوقعهم في الحرج. قال
العلماء منهم رواية الحديث - 00:25:26

وعليه قول الحنابلة قالوا في الطين في الوحل في الريح الشديد في كل عذر يورث المصلي مشقة غير معتادة اذا جاء للصلاة على
وقتها هذا هو العذر العذر الذي يبيح الجمع مشقة - 00:25:42

غير معتادة يوجد مشقة معتادة. تأتي خمس مرات هذه مشقة. لكنها معتادة لكن مشقة غير معتادة تلحق المصلي. اذا صلى الصلاة

على وقتها فهذا عذر يبيح الجمع. على خلاف بين العلماء. الشافعية يشترطون - 00:26:07

قطر ويجمعون بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. الحنابلة يا كرام يقولون نجمع بين المغرب والعشاء في المطر والبرد والريح يتوسعون في الاذار ويضيّقون في الوقت الحنابلة الحنابلة يتوسعون في الاذار ويضيّقون في الوقت. الشافعية والمالكية يتوسعون في الوقت او الشافعية - 00:26:26

يتوسعون في الوقت فيجمعون بين الظهر والعصر لحديث ابن عباس وبين المغرب والعشاء لكن يتشدّدون في ايش؟ في العذر فلا بد ان ينزل مطر يبل الثياب وتسيل به الطرقات. الحنابلة يقولون لا في برد في - 00:26:52

في حرج نجمع لكن لا نجمع الا بين المغرب والعشاء. لما هذا الخلاف؟ المالكية كالحنابلة لا يجمعون الا بين المغرب والعشاء. الخلاف داخل الذين يجوزون الجمع. من اين جاء يا كرام - 00:27:07

شافعية تمسكوا بحديث ابن عباس الحنابلة قال احمد هذه الكلمة حقيقة تجعلني انا اذا امتت الناس اتردد في الجمع بين الظهر والعصر واجمع لكن اتردد يقول الامام احمد وقد سئل عن الجمع بين الظهر والعصر فقال يا ابا عمر لم اسمع فيه شيء - 00:27:22

لم اسمع فيه شيئا. ما سمعت فيه شيء. ما عندي فيه دليل. بينما عندهم حديث رواه النجاد النجاد ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة. وهذا الحديث لو نقف على كتاب النجاد لاسترحنا - 00:27:45

لكن كتابه مفقود ولا يوجد اسناد لهذا الحديث. لذلك نعود الى حديث من؟ حديث ابن عباس. انتقل الى دليل مهم جدا وهذا الدليل يريحك ايضا في موطأ مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:28:06

مالك يروي عن نافع ونافع يروي عن ابن عمر هؤلاء الثلاثة هذه السلسلة الثلاثية تسمى عند المحدثين سلسلة الذهب اصح سلسلة في رواية الاحاديث وبعضهم يقول ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وغير ذلك. لكن يهمني الان مالك عن نافع عن ابن عمر. ماذا قال - 00:28:30

نافع قال كان ابن عمر يجمع في الليلة البطيرة قبل الشفق كلمة قبل الشفق ضع تحتها خطوطا. يعني قبل خروج وقت ماذا المغرب شفق غياب الشفق انتهاء وقت المغرب ودخول وقت العشاء. هذا يرد على من؟ على جماعة - 00:28:54

يا كرام الذين لا يرون الجمع قالوا هذا الجمع الذي وقع الذي يقوله ابن عباس جمع صوري جمع صوري ايش يعني جمع صوري؟ قالوا اخر الظهر الى اخر وقتها وقدم العصر الى اول وقتها. اخر المغرب الى اخر - 00:29:23

وقدم العشاء الى ايش؟ الى اول وقتها. هذا الجمع السوري اشد حرجا على الامة من اداء كل صلاة في وقتها تخيل اقول لك انتظر ما تصلي حتى لا يتبقى على وقت الظهر الا مقدار اربع ركعات. صلي ثم - 00:29:42

تقوم فتصلي العصر. هذا حرج او ليس حرجا؟ اشد الحرج. ويرده اثر ابن عمر. اذ كانوا يجمعون قبل ماذا قبل الشفقة في وقت المغرب. لذلك اثر ابن عمر يا كرام - 00:30:02

اثر ابن عمر هذا اسرح دليل على جواز الجمع بين الصلاتين اصلح من حديث ابن عباس وحديث ابن عباس الثاني. حديث ابن عباس الاول والثاني يدل على جواز الجمع بين الصلاتين. بلا شك لكن حديث او - 00:30:18

واثر ابن عمر اسرح في انه كان يجمع في الليلة المطيرة. لذلك احبتي في الله اقول مستعينا بالله ان الذي نراه والله تعالى اعلم. راجحا جواز الجمع بين الصلاتين بعذر المطر. لكنني انبه تنبيهات سريعة. واعلق على اهم الاحكام الفقهية المتعلقة - 00:30:36

الجمع بين الصلاتين بعذر المطر. فاقول اولاً الجمع بين الصلاتين بعذر المطر عند من يرى جوازه جائز مباح ولا يتعدى الاباحة الجمع ليس سنة. كما يظن بعض الناس وينكر عن امام ان لم يجمع الامام فلم يترك سنة - 00:30:57

ان لم يجمع الامام ففعله جائز. وهو بين جائز وجائز. بين مباح ومباح. فاحفظها ولا تشغب على ايمانك ان لم يجمع بين الصلاتين فلا يقال عن تارك الجمع ترك ايش؟ سنة. فالجمع بين الصلاتين لا يعدو كونه مباحا فقط. ولا يصل الى درجة - 00:31:20

والاستبعاد هذا اولاً ثانياً من المسائل الفقهية التي تتعلق بجواز الجمع بين الصلاتين ويكثر السؤال عنها. من لا يريد الجمع ماذا يفعل الذي لا يريد الجمع وقد اقيمت الصلاة الثانية ماذا يصنع؟ نقول هذا الذي لا يريد الجمع - 00:31:42

له صور فاما ان يكون انسانا يعرف الادلة ويعرف الاحكام الشرعية ويرى عدم جواز الجمع بين الصلاتين فيجوز له ان لا يجمع والكل يجوز له ان لا يجمع. لكن هذا الانسان هل ينصح بالخروج؟ بمغادرة المسجد او لا يغادر - [00:32:06](#)

المسجد نقول ان كان هذا الذي لا يرى جواز الجمع بين الصلاتين اصلا او وانتبهوا او يرى جواز الجمع بين الصلاتين. لكنه يرى ان الامام متساهل في الجمع. ماذا يصنع؟ نقول - [00:32:29](#)

الاولى ان يبقى ولا يغادر. ويصلي نافلة. ينوي الصلاة نافلة. والدليل على جواز ان تصلي نافلة حديث ابن عمر حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي سعيد صلي معهم نافلة. وصلي وحدك. ولما جئ برجل - [00:32:48](#)

لم يصلوا مع المسلمين. قالوا صلينا في رحالنا. قال لا تعودوا فاذا صليتم ما في رحالكما. فجئتم المسجد وجدتم الجماعة صلوا مع الجماعة. واجعلوها ايش؟ نافلة. اذا صلي نافلة. وانت بحاجة نافلة. فلماذا تشق عصا المسلمين؟ وتؤلف - [00:33:11](#)

الناس عن الامام وتحدث شوشرة وبلبله. لكن اذا كان الامام متساهلا واحد وكنت ممن يقتدى بك فموقفك له اثر فلا بأس ان تغادر المسجد. ليشعر الامام بخلله. وهذا ما يكون الا بعد المناصحة. نصحته مرة ومرتين - [00:33:31](#)

يا فلان انت متساهل في الجمع. ولي كلمة عن التساهل ان بارك الله في الوقت مثل هذا يا اخواني يخرج ويباح له ان يخرج ولا يتناوله حديث ابي هريرة الذي قال فيه النبي او قال ابو هريرة لما رأى رجلا - [00:33:57](#)

غادر قال هذا عصي ابا القاسم لا. لانه ليس مطالبا بهذه الصلاة لذلك نحن الان اذا اذن علينا وغادا رجل بعد الاذان يخرج او ما يخرج؟ الصحيح انه يخرج ولا شيء عليه وليس - [00:34:15](#)

لابي القاسم لان الاذان لا يتطلبه ليس مأمورا اجابة هذا الاداء النداء. لماذا؟ لانه صلى العشاء وانتهى. فلا حرج في ذلك والله تعالى اعلم اعود فاقول احبتي في الله. اذا الاولى ان تبقى ولا تغادر. وتنويها نافلة - [00:34:31](#)

الاولى ان تبقى ولا تغادر وتنويها نافلة هنا انه على مسألة وهي خطيرة من الناس ولا سيما الحريصين يحب الجلسة في المسجد يضيع الصلاتين كيف لا ينوي لا هذي ولا الاخرى - [00:34:51](#)

لا ينوي الاولى فرض العشاء المجموعة يعني يجمع ما ينوي نية الجمع يبقى في المسجد ولعله يصلي العشاء وهو لم ينوي هذي مشكلة لذلك انتبه انت الان لما تجمع استحضر وانت تريد ان تبقى في المسجد فرضا انوي الجمع او لا تنوي - [00:35:09](#)

اعقد في نيتك انها نافلة او اعقد في نيتك انها ايش؟ انها فرض العشاء. فانتبه. فاياك ان تضع النية. فلا تن هذي ولا تنوي هذي؟ او تنوي العشاء ثم تبقى في المسجد فتصلي العشاء مرة اخرى. وهذا خطأ - [00:35:32](#)

يعني من الناس من ينوي الفريضة مرتين. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا فريضة مرتين. ومن الناس من لا ينوي لا ينوي الفريضة لا الاولى ولا الثانية. وهذا خطأ اذا انتبهوا الى هذا الخطأ ايها الاحبة الكرام - [00:35:52](#)

ايضا من المسائل التي تتعلق بالجمع بين الصلاتين بعذر المطر احبتي في الله صلاة السنة سنة المغرب وقيام الليل اما صلاة السنة صلاة السنة فاقول لك شيئا. سمعت الخلاف عن النبي عليه الصلاة والسلام في ثبوت الجمع عنه او لا؟ لكن لن تجد اثرا او حديثا يتكلم عن - [00:36:05](#)

اداء السنة او لا يتكلم عنها ينفيها او يثبتها. فالمسألة مسألة بحث ونظر وفيها خلاف بين العلماء على قولين. منهم من يقول ان النافلة الراتبة تبقى ولا شيء يذهبها ولا شيء يسقطها - [00:36:33](#)

جمعت بين المغرب والعشاء تقوم فتأتي براتبة العشاء راتبة المغرب والقول الثاني انها تسقط اما اصحاب القول الاول فقالوا انها سنة راتبة ولا تترك الا لدليل ولا دليل على تركها - [00:36:50](#)

واما حديث كان لا يسبح او ما سبح بينهما كان لا يسبح او ما سبح بينهما او ان هذا في السفر وثانيا هذا عن اداء بين المجموعتين يعني بين المغرب والعشاء. تقوم تصلي النافلة هذا ما يجوز - [00:37:10](#)

هذا يبطل الجمع اذا قالوا ما عندنا دليل يمنع او يسقط الراتبة. والفريق الثاني الذين قالوا بانها تسقط قالوا ما عندنا دليل على انها ايش صليت ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى - [00:37:28](#)

فنقول ايها الاحبة الكرام الذي يظهر لي والله تعالى اعلم ان الراتبة لا تسقط ان الراتبة لا تسقط ولا شيء يدل على سقوطها ابدا. والاصل انها باقية. على اصلها ولا تسقط الا بدليل ولا دليل. على سقوط - [00:37:45](#)

السنة الراتبة. فاحرصوا على ادائها. احسن الله اليكم قيام الليل من الناس من الحريصين يقول لي شيخ جمعنا بين المغرب والعشاء. هل اصلي سنة العشاء وهل اصلي قيام الليل انا انسان كسول. اوتر من اول الليل. هل يجوز لي ان اوتر وانا اسحب كلمة كسول؟

اسحبها - [00:38:04](#)

فقد اتفق العلماء على ان من اوتر في اول الليل فقد صلى الوتر في وقته ولا يسمى مفرطا ولا كسولا بعض الناس مثلا ينتقد الذين يوترون في اول الليل لا ترى. ابدا هذا كله وقت للوتر. احسن وقت الوتر اخر الليل. لكن لو - [00:38:33](#)

في اول الوقت هل يقال انه كسول؟ مفرط؟ ابدا. فقد صلى الوتر في وقتي. اعود فاقول. اما سنة العشاء يا كرام فيجوز ان تصليها بعد الجمع اذ انك قدمت الفريضة او لا تقدم النافلة؟ انت جمعت الفرض - [00:38:56](#)

فكيف لا تجمع او كيف لا تقدم النافلة عن وقتها اما قيام الليل والوتر. الوتر فهل يصلى او لا يصلى؟ اقول احبتي في الله هذي مسألة خلافية عند العلماء بين الجمهور والمالكية - [00:39:19](#)

فجمهور العلماء يقولون يجوز لك ان تصلي الوتر بعد صلاة العشاء التي صليتها في وقتها او في غير وقتها. يعني جمعت لك ان تصلي. المالكية يقولون لا. وقت الوتر يبدأ من بعد صلاة العشاء - [00:39:41](#)

التي في وقتنا يعني بعد ما يؤذن للعشاء يغيب الشفق لك ان توتر اتم هذه المسألة بعد الاذان وبالله التوفيق الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعث - [00:40:00](#)

كان كلامنا احبتي في الله عن اداء الوتر بعد الجمع. هل يجوز للمسلم ان يوتر بعد ان جمع بين المغرب والعشاء اقول احبتي في الله جمهور العلماء يرون جواز ذلك - [00:40:21](#)

خلافًا للمالكية الذين يقولون لا يبدأ وقت الوتر الا بعد دخول وقت العشاء الصحيح احبتي في الله جواز ذلك. فيجوز للمسلم ان يوتر بعد الجمع بين الصلاتين. وان كان كما قلنا الافضل والاحسن - [00:40:36](#)

هو قول النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فيجوز لي المسلم ان يوتر من اول الليل حتى لو جمع بين بين الصلاتين. هذي ايها الاحبة الكرام - [00:40:54](#)

من الاحكام ايضا التي تذكر ونسأل عنها كثيرا. من لم يدرك شيئا من الصلاة الاولى هل يجمع او لا يجمع؟ اقول القادم مسبوقا له صور اما ان يدرك ركعة على الاقل من الصلاة الاولى فهذا له جمع بالاتفاق - [00:41:14](#)

ادرك ركعة واحدة. هذا يجمع ولا اشكال في ذلك الصورة الثانية ان لا يدرك ركعة وانما يدرك شيئا قبل السلام. مقدار تكبيرة الاحرام قبل ان يسلم الله اكبر سلم ابو همام المغرب - [00:41:41](#)

على الصحيح من قولي العلماء له الجمع له ان يجمع يصلي يقوم يصلي يأتي بصلاة المغرب. ثم يدرك الامام في صلاة العشاء ان ادرك معه شيئا من صلاة العشاء وان لم يدرك ركعة - [00:42:03](#)

وهذا نصص عليه الحنابلة انه انعقدت صلاته صحيحة مع صلاة الامام مقتديا قبل ان يسلم الامام بمقدار تكبيرة الاحرام. فصلاة جماعة حاز الجماعة وله ان يجمع. تأملت الثالث ايها الاحبة الكرام ان يدخل بعد سلام الامام من الاولى - [00:42:22](#)

فيصلي معه العشاء بنية المغرب هنا هل يسلم في الثالثة فيقوم فيأتي في الرابعة؟ يقوم يأتي بالاولى العشاء له او لا يصنع الذي يظهر لي والله تعالى اعلم انه لا جمع له - [00:42:49](#)

لانه لم يدرك الصلاة المجموعة الاولى مع الامام مطلقا. ما ادرك المغرب فكيف يجمعها مع العشاء؟ وانما ادرك العشاء فصلى مع الامام بنية المغرب ثلاث ركعات. فالاصل انه اما ان يسلم على رأس الثالثة واما ان يبقى جالسا - [00:43:07](#)

فيسلم معه على الرابعة. ولا جمع له وهذا هو الاحوط ايها الاحبة. ايها الاحبة الكرام هذي من اهم المسائل التي نسأل عنها ولعلها تلمكم نفتح باب الاسئلة على غير العادة تفضلوا. حياك الله ابو عمار. كامام مثلا. حريص - [00:43:27](#)

ونصلي اللهم بارك النية جميل. وفي بعض الاحيان فريضة. انويها عن الفاعلة اما الامام احبتي في الله فماذا يصنع ان كان ينوي البقاء في المسجد؟ اقول احسن الله اليكم ابتداء ابتداء ننصح انفسنا واخواننا الائمة - [00:43:52](#)

بان العلماء يذكرون ان على الامام ان يعود لصلاة العشاء يصلي بالناس الا اذا استخلف احدا. الا اذا ايش؟ استخلف احدا. ثم الامام ماذا يصنع هذه المسألة ابا همام ترجع الى مسألة فقهية مشهورة - [00:44:27](#)

وهي جواز او حكم امامة المتنفل بالمفتراض والعكس ماذا يصنع الامام ان لم ان نول البقاء في المسجد له خياران اما ان يجمع العشاء فينوي العشاء فيصلي بجماعته العشاء الجماعة الاولى والجماعة الثانية يصلي بهم العشاء ماذا؟ نافلة. وهذا ثابت في الصحيحين. اعني امامة - [00:44:48](#)

متنفل بالمفتراض. فان معاذ كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم يرجع الى اهله فيصلي بقومه العشاء. اصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام فريضة ويصلي مع قومه ايش؟ نافلة. على خلاف بين العلماء - [00:45:20](#)

نعترف بوجود الخلاف انه لا يجوز للمتنفل ان يؤم المفطر لكن الصحيح الجواز. ومنها هذا الحديث وغيره الصورة الثانية ان يعكس ان ينوي نفلا فيصلي بجماعته الاولى ماذا؟ النافلة. ويصلي بجماعته الثانية ماذا؟ الفريضة على وقتها - [00:45:38](#)

والاظهر عندي والاقرع عندي ان يختار الصورة الاولى ان يجمع بنية الفريضة في الاولى. ان يجمع بنية الفريضة الاولى ثم يصلي الثانية نافلة. فهذا في الصورة ايها الحبيب اقرب للآثر والدليل. اقرب للآثر والدليل لمعاذ على مرمى على مرأى ومسمع من النبي - [00:46:01](#)

عليه الصلاة والسلام. كان يصلي في الاولى الفريضة وفي الثانية ان في الاحسن من ان يعكس. ولا سيما اقول لكم ايها الاحبة الكرام قد يعرض لك عابد تضطر الى ان تخرج. قد يعرض عارض اي واحد حتى غير الامام قد يعرض لك عارض انت تريد ان - [00:46:29](#)

في المسجد فانوي الجمع. انوي الجمع ولا اشكال في ذلك. انوي الجمع. ولا اشكال في ذلك. فان بقيت كما قلت لك ان قادر في اي وقت وعلى الصحيح حتى بعد الاذان لك ان تغادر. وانما شهدنا جمعا من مشايخنا كان يجمع بين المغرب والعشاء ويبقى في - [00:46:49](#)

مسجد ويدرس ولا يقوم يصلي. ولا يقوم يصلي. يؤذن للعشاء في المسجد وحيانا لا يؤذن في المسجد. لان الاذان كما لا يخفى اذا اذن اي مسجد ثاني خلاص سيبقى في المسجد ولا يقوم مسجد. صلاة العشاء لانه جمع بين الصلاتين. وجاء بالفرط مجموعة والله تعالى. نعم - [00:47:09](#)

نوسع السؤال ما هو المكان الذي يجوز الجمع فيه نقول ايها الاحبة الكرام الموضع الذي وقف للصلاة من مسجد ومصلى لكن بشرط ان يوقف للصلاة. يخصص للصلاة. لا ان يكون مؤقتا - [00:47:31](#)

هذا يجوز الجمع فيه. اما المساجد فلا اشكال في ذلك واما المصليات فان المصلى الذي يجوز الجمع فيه على الصحيح من كلام العلماء المعاصرين هو المصلى الذي يحصل حرج بالخروج اليه. يعني يا اخواني - [00:47:54](#)

دائرة حكومية فيها مصلى. هذا لا حرج ابدا في الصلاة. على وقتها. لذا لا جمع فيه لا يجمع فيه المنطقة الصناعية درجات فيها مظلة هذا المصلى لا يصلى فيه خمس صلوات لا يشترط للمكان المصلى الذي يجمع فيه ان تصلى فيه خمس - [00:48:17](#)

لا يشترط ابدا. وانما لو صلي فيه فرض واحد يجوز ان تجمع فيه لان الناس يخرجون من محلاتهم فيقصدون هذا المصلى. دائرة حكومية مترامية الاطراف مباني متنوعة وفي ساحة كبيرة وفي الزاوية مسجد يجوز ان تجمع - [00:48:39](#)

لأنك ستخرج من البناء الذي انت فيه وتمشي الى المسجد. فمتى ما لحقك حرج في الخروج فهذا كانوا يجمع فيه الله والله تعالى اعلم. فلا حرج في الجمع في المصليات ايا كانت الا التي داخل المباني. والتي لا يتأذى ان - [00:48:58](#)

موظفون عند قصدها ابو مصعب جمع الظهر والعصر يوم الجمعة تأصيلا اقول والخلاف الان بين المجيزين للجمع اصلا الشافعية يرون جواز الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ومن ذلك يجيزون جمع العصر - [00:49:18](#)

مع الجمعة مع العصر لان الجمعة عندهم نيابة عن ماذا؟ بديل عن ماذا؟ عن الظهر اما الحنابلة والمالكية فلا يرون جواز ذلك. ويقولون

ان وقت الجمعة يختلف عن وقت الظهر. والدليل ان الجمعة يجوز ان تصلى قبل الزوال كما هو معلوم عندكم. حقيقة - 00:49:48

هذه المسألة وانت سألتني وهذا هذا دين وامانة. الى الان لم اهتدي فيها الى دليل تطمئن اليه نفسي. لكن ما الذي اصرعه؟ اصنعه انا ما دمت لم اهتدي الا دليل فابقى فيما يغلب على ظني من اصل الجمع وهو رفع الحرج عن - 00:50:16

الناس فاجمع. لكن لم اقف على اثر فيه جمع بين العصر بين الجمعة والعصر. فاقول صلى ثمانية الظهر والعصر جميعا. وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما والله تعالى اعلم. اذكر اخواني او اعتذر عن - 00:50:36

الدرس القادم ابا همام الثلاثاء القادم اخواني لا يوجد درس لاني على سفر فقط اصبع واحد اغيب ان شاء الله فاستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والحمد الحمد لله رب العالمين - 00:50:56